الأمم المتحدة S/2019/680

مجلس الأمن

Distr.: General
23 August 2019
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم ببالغ الأسى والحزن لأبلغكم بالمقتل المروّع لرينا شنيرب، البالغة من العمر ١٧ عاما من مدينة اللد، على أيدي إرهابيين فلسطينيين، هذا الصباح في بنيامين.

وكانت رينا تتنزه، مع شقيقها البكر دفير ووالدهما الحاخام إيتان شنيرب، سيرا على الأقدام في نبع دولف عندما فُجِّرت عبوة ناسفة يدوية الصنع، مما أدى إلى مقتل رينا وجرح إيتان ودفير، الذي يصارع الموت حاليا. وأفاد المسعفون بأن الوالد استخدم ”التسيتسيت“ الذي يخصه، وهو رداء الصلاة التقليدي ذو الأهداب الذي يرتديه اليهود، لوقف نزيف ابنه، منقذا حياته.

وقوات الأمن الإسرائيلية بصدد البحث عن المسؤولين عن هذه الجريمة المروِّعة لتقديمهم إلى العدالة.

ويجب التأكيد على أن هذا الهجوم، شأنه في ذلك شأن العديد من الهجمات الأخرى التي نفذها فلسطينيون، استهدف عمدا مدنيين إسرائيليين أبرياء. وهذا إرهاب، ويجب إدانته بشكل قاطع بوصفه كذلك.

ومع ذلك، وفيما أكتب إليكم، يجري تمجيد هذا الاعتداء في وسائل التواصل الاجتماعي الفلسطينية، ويجري توزيع الحلوى في شوارع المدن الفلسطينية. ولقد أشاد زعيم حماس، إسماعيل هنية، بالإرهابيين ووصف عملهم الإجرامي بالعمل ”البطولي“.

إن السلطة الفلسطينية تتحمل المسؤولية المباشرة عن هذا الهجوم، نتيجة لاستمرار الفلسطينيين في سياستهم المتمثلة في تعليم شبابهم وتحفيزهم على قتل اليهود في جميع أنحاء إسرائيل. والسلطة الفلسطينية تمجّد الإرهابيين وتكافئهم على ما يقترفونه من أعمال مروِّعة بتوفير مرتبات مضمونة وبإعادة تسمية الشوارع والمدارس والساحات على شرفهم. ويُنفَق نحو ٧ في المائة من الميزانية السنوية للسلطة الفلسطينية على مرتبات الإرهابيين.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أثناء المناقشة التي عقدها مجلس الأمن بشأن التحديات التي تعترض تحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط، شهدنا مثالا حيا على التحريض الشديد الذي تمارسه السلطة الفلسطينية ضد اليهود. واتهم الممثل الفلسطيني زورا، في الملاحظات التي أبداها، يهوديا إسرائيليا

270819 270819 19-14424 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بمحاولة إحراق المسجد الأقصى في جبل الهيكل قبل ٥٠ عاما، في حين أن الجاني لم يكن لا يهوديا ولا إسرائيليا. إن الاتهامات الشرسة والمعادية للسامية التي صدرت عن هذا الممثل مشينة.

ويجب أن ينضم المجتمع الدولي إلى إسرائيل في معركتنا ضد الإرهاب. فهذه معركة مبررة تماما. ويتعين على المجتمع الدولي أن ينضم إليها، وألا يكتفي بإدانة الجريمة فحسب بل أيضا ثقافة التحريض ودفع مرتبات للقتلة. ويجب أن يبعث برسالة واضحة لا لبس فيها إلى القيادة الفلسطينية يدعوها فيها إلى ما يلي: كفوا عن تحريضكم البغيض ضد اليهود والإسرائيليين، وكفوا عن إنكار حق الشعب اليهودي في تقرير المصير وارتباطه التاريخي بأرض إسرائيل، وكفوا عن تقديم المكافآت النقدية والتكريم العلني لمرتكبي أعمال الإرهاب. وقبل كل شيء، كفوا عن تعليم أطفالكم الكراهية.

وإنني أُهيب بمجلس الأمن أن يُدين، فورا وبشكل قاطع وبأشد العبارات، هذا العمل الإرهابي المقزِّز. فمن واجب المجلس أن يُعاجِل بوضع حدٍّ لكلّ الجهود الفلسطينية في مجال التحريض.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني **دانون**
السفير
الممثل الدائم